
Interpretation of Theology by al-mutakallemein (scholars) and Sufis

Mohamed Abd Elsalam Mustafa Afify

تعد قضية التأويل من أهم القضايا في الفكر الاسلامي, فقد لعب التأويل دورا محوريا في شتي البيئات الفكرية الاسلامية, وكان بمثابة أداة هامة عند جميع المشتغلين بالنص الديني, فكانوا يعتمدون عليه في نصرة مذاهبهم, وهذا ما نراه بوضوح عند المتكلمين من الظاهرية والمشبّهة والمعتزلة والأشاعرة والشيعة في إتجاهاتهم الكلامية الجدلية, وعند الصوفية سواء منهم السنيين أو المتفلسفين في الوصول إلى حقائقهم الزوقية التي أثروها علي غيرها. كما كان للتأويل جذور قبل الفكر الاسلامي عند اليونان, ويمكننا أن نري ذلك النوع من التأويل الرمزي عند الأورفيين ومن بعدهم الفيثاغوريين و الهواقين, وقد أمتد هذا الأثر اليوناني إلى اليهود والمسيحيين في تأويلاتهم الرمزية للكتاب المقدس ولذلك فإن التأويل ظاهرة تاريخية أصيلة في الفقه الانساني عامة. أما أهداف البحث, فقد حاولت القاء الضوء علي منهج واتجاه كل من المتكلمين والصوفية في تأويل الإلهيات, وتتبع نصوص وأقوال كل منهما, حتي أستطيع المقارنة بينهما , ومن ثم الوقوف علي جوانب الإتفاق والإختلاف بين هذين الإتجاهين في الفكر الاسلامي.